

بالبراع



mw514@hotmail.com
د.محمد التزويني

معدرة
يارسول الله

لا أستطيع أن أعبر تمام التعبير عما تكنه نفسي تجاه شخصية رسول الله محمد صلى الله عليه وآله، وأتى لي بذلك ووجودي هو من فيض نوره وعطائه؟! ان لولا هديه لكانت أرسف في قيود العبودية الجاهلية والضلال. علاقتنا بالرسول الأعظم ليست مجرد علاقة إيمان وتصديق بل هي أوسع من ذلك، إنها علاقة ضال بمنقذه الذي يحتاج اليه في كل ساعة كي ينير له درب الحياة. رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم يعرف المسلمون قدره ولن يعرفوه، فعذوه رجلا عاديا افترق عن غيره بأنه كان رسولا. وهنا ممكن سوء التقدير، فكونه رسولا يعني أن رب العالمين جبار السماوات والأرض اختاره واصطفاه من دون غيره ليبلغ رسالته وليتلقى القول الثقيل الذي تنوء بحمله الجبال الشداد، وتتصاغر أمامه أعالي السماء، وحمله يتيم بني هاشم خير حمل، وبلغه بكل امانة لقومه، بل للعالم كله، متحملا اقسى العناء واشد العذاب بقلب رؤوم بأتمته.. أمته تلك الأمة التي لم تجل من اعتبار أن من يقف في يوم مولده عليه وآله والسلام مبتهجا بنعمة اتباعه والتصديق به ومحنتها بذكرى تشريفه لهذه الحياة البائسة..

اعتبرت ذلك بدعة جاهلية مصيرها النار. كيف بالله يكون ذلك؟ كيف يكون يوم إعادة او تجديد الولاء لرسول الله بدعة وضلال في حين أنه تذكر لرسالته واقتباس من هديه وتمسك بسيرته؟! الامم تحتفل بعظماؤها وتقيم ذكراهم كي تبرزهم لأجيالها وتبرز عطاءهم وجهودهم وتحث النشء على الاقتداء بهم، ونحن نريد ان نقدم رسولنا للنشء انسانا ميتا قام بعمل وانتهى بانتهاء عمره في حين أن المؤذن يرفع اسمه كل يوم خمس مرات، وهذا في حقيقته نوع من الاحتفاء به وإحياء اسمه، ومع ذلك يريد البعض أن يمتنع الاحتفال بيوم مولده المبارك، معدرة يا رسول الله، ظلمت في قومك حين اجتامعوا وكذبوا وظلمت فينا حين صور البعض أن اجتماعنا لتنتكرك ونصلي عليك ونقرأ سيرتك العطرة بدعة وضلالا.

كلمة صدق



Fq817@yahoo.com
فيصل حمد إبراهيم المريني

مكافحة المخدرات
عن طريق الاستثمار

انتشرت المخدرات في الديرة كوابء اببولا في أفريقيا، فلا يوجد احد محصن من هذه الآفة إلا بتوفيق من الله وحسن متابعة الأسر لأبنائهم، واللافت للنظر أن هناك دراسات كثيرة تشير الى نسبة 20٪ من طلبتنا جربوا نوعا من المخدرات أو المسكرات في مؤشر خطير ينذر بمرض، ستكون كلفته عالية جدا على المجتمع من كل النواحي الاجتماعية، والأمنية، والاقتصادية، وعلى مستقبل البلد، إلا إذا تم وضع استراتيجية للحد من هذه الآفة المدمرة.

وهذا ما يفسر كثيرا من الحالات الغريبة من جرائم القتل لأتفه الأسباب، والتفكك الأسري والطلاق، والتصرفات الغريبة من التعدي بالأقوال والأفعال والتي هي غريبة على المجتمع الكويتي والذي جبل على الرحمة وسمو الأخلاق.

نحتاج الى مشروع وطني على مستوى الدولة والمصارحة والمكاشفة وتعاون الجميع للحد من هذه الآفة، فبالاستثمار نقضي على المخدرات، نعم بالاستثمار، أولا الاستثمار في العنصر البشري (الشبابي) من خلال ضخ الأموال لتوفير ما يحتويهم من أنشطة مختلفة، يجب أن تكون هناك نهضة رياضية وتربوية وثقافية واجتماعية ودينية، وترفيهية واقتصادية وبشكل غير قابل للتأخير أو التسوية بحجة المراقبة السابقة واللاحقة، للروتين المتبع لدينا بالديرة.

دون أدنى شك وبرأيي الشخصي ان الكويت تتعرض للإغراق بالمخدرات من قبل أجهزة استخباراتية دولية بالإضافة الى الجريمة المنظمة (المافيا) كما أشارت بعض التقارير الإخبارية بهذا الخصوص، وهناك أيضا مؤشرات تدل على هذه الفرضية الخبيثة، حيث سهولة إغراق الديرة بهذه الآفة بشكل لم تشهده الكويت من قبل، وأيضا وجود من يسوق لها محليا كموزعين كبار، وكبائعي تجزئة.

الحلول في متناول الحكومة ممثلة في الوزارات المختلفة، والحلول أيضا في متناول مجلس الأمة من حيث الاستعجال بتشريعات إذا تطلب الأمر، أتقدم بهذه الاقتراحات الى من يهمة الأمر أولا: توفير أحدث أنواع التكنولوجيا من أجهزة كشف عن المخدرات وغيرها لكل منافذ الكويت الجوية والبحرية والبرية وسخاء ومن غير حسبة تجارية أو سياسية.. وتوفير التدريب على أعلى مستوى للعاملين بالمجمارك، وزيادة أعداد الموظفين بشكل استثنائي، ثانيا: عمل فحص عشوائي عن المخدرات والمسكرات لجميع موظفي الدولة كبارهم قبل صغارهم، وبشكل محترف بعيدا عن المجاملات الاجتماعية، هذا بالإضافة الى الطلبة، ثالثا: إنشاء مركز إعادة تأهيل المدمنين بعيدا عن الطب النفسي وبسرية تامة. رابعا: اعتماد بصفة العين في جميع منافذ الدولة للتأكد من هوية من يدخل ويخرج منها للحد من تزوير الشخصية. رابعا: سرعة تنفيذ المحاكمات لتجار المخدرات وبضمان تدرجات التقاضي، وسرعة تنفيذ حكم الإعدام لمن تتم إدانته ويسبق ذلك تركيز إعلامي للحد، ويكون مشاهدة تنفيذ الإعدام للجميع لحظة بلحظة. وبكل تأكيد ستساهم هذه الاقتراحات في الحد من تلك الآفة وترسل رسالة واضحة وقوية ومدوية بأن الكويت ستكون بالرصد لهؤلاء التمارين على أغلى ما نملك من استثمار، شبابنا، اللهم اني بلغت اللهم فاشهد.

رؤى كويتية



baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser

باسل الجاسر

بعد أن رفض مجلس الأمن الدولي مشروع القرار العربي الفلسطيني لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية «بما يعني إقرار مجلس الأمن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية كنتيجة لحرب 67 وتناقضه مع قرارته السابقة» وبعد انسداد أفق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بعد أكثر من 20 عاما من المفاوضات العقيمة، بسبب الطمع والطغيان الصهيوني، وغياب دور الراعي الأمريكي الذي بات تابعا خاضعا للإرادة الصهيونية، أي بعد كل هذا الصبر والمعاناة قررت القيادة الفلسطينية الذهاب للتوقيع على أكثر من عشرين اتفاقا ومعاهدة دولية أهمها ميثاق روما تمهيدا للانضمام لحكومة الجنايات الدولية.. ومحكمة الجنايات الدولية أثارت غضب بل جنون الحكومة الصهيونية جعلتها تمارس القرصنة من خلال إعلانها مصادر الضرائب التي تجيبها لصالح السلطة الفلسطينية. وهذا مفهوم فالحكومة الصهيونية معظم ممارساتها تجاه الشعب الفلسطيني تعتبر جرائم حرب، ويصنفها القانون الدولي كذلك ومحكمة الجنايات الدولية معنية بتطبيق القانون الدولي في هذا الجانب، وانضمام السلطة الفلسطينية لهذه المحكمة يتيح لها تقديم شكوى ضد الكيان الصهيوني، وملاحقة قادة هذا الكيان الإرهابي جنائيا وحتى إذا

محلك سر



Nermin_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الجوهري

عبارة على الدوام يرددنا علي أستاذي، وبعيدا عنم هو؟ لأنني كتبت عنه الكثير وعن مدى تأثيره على حياتي العلمية والعملية فهو الصديق الذي من صدقني، ومثل ما يقول أهلنا - أقصد أستاذي - كلما ذهبت له أو اتصلت عليه وأسعته خيرا تلقيته عبر تويتر أو سمعته من خلال المجلس وأريد أن أعرف صداقته من خلال أستاذي الذي يعد من أهم مرجعيات المجتمع يكون جوابه: «ليس كل ما يقال يصدق، وليس كل ما

قالها أستاذي..

ليس كل ما يقال يصدق

يسمع صحيحا». بالفعل أصبحنا مشوشين بكم المعلومات التي نتلقاها على مدار اليوم، أصبحت مصداقية الخبر معدومة في كثير من الأخبار التي تصلنا، الحيرة والتفكير هو مكون مصداقية الحدث من عدمه، أصبح هو السؤال لأي موضوع أو خبر يقع بين ايدينا،

امتعتت إسرائيل عن تسليم قاداتها لهذه المحكمة لحاكماتهم، فإنهم سيمتنعون عن زيارة معظم الدول الأوروبية خوفا من الملاحقة.. لذلك فعندما يغضب الصهاينة الإرهابيون من القرار الفلسطيني فهذا أمر مفهوم بل هو طبيعي ومتوقع، لكن العجيب وغير المفهوم هو الغضب الذي أعلنته الإدارة الأميركية وتهديدها بتجميد المساعدات التي تقدمها للسلطة الفلسطينية إذا لم تتراجع عن قرارها؟ فكيف تغضب أميركا التي هي مقر ومركز منظمة هيومن رايتس وتش ومركز منظمة العفو الدولية وغيرهما الكثير من المنظمات المعنية بمتابعة وحماية حقوق الإنسان، والتي تحميها وتلاحق المتعدين عليها هي محكمة الجنايات الدولية؟ أم أنهم يرون حقوق الشعب الفلسطيني الإنسانية خارج نطاق الحماية الدولية؟ والأهم أن الإدارة الأميركية تغفل عن أمر مهم جدا وهو أن ممارسات الكيان الصهيوني وتعنته في إنهاء احتلاله للأراضي الفلسطينية ودعمها له في هذا التعنت ومعاقبتها للسلطة الفلسطينية وحرمانها، يعني استمرار وإطالة عمر احتلال القدس، وبالتالي حرمان جميع المسلمين من أولى قبليتهما، ما يبقى المادة الأساسية لتوليد وانتشار وتعميق الفكر المتطرف والإرهابي.

فداعش والقاعدة وقبيلهما تأسست حركة الإخوان المسلمين، التي على

أساس فكرها وتكفيرها نشأت كل هذه الحركات المتطرفة، وجميعها تدغدغ مشاعر المسلمين في كل أصقاع الأرض بتحرير فلسطين وتحرير الأقصى، ويقولون لهم هذا يتطلب إنشاء الدولة الإسلامية ويخدعون الناس بمقولة إن صلاح الدين الأيوبي لم يحرر القدس إلا بعد أن وحّد الأمة الإسلامية، وشتان بينهم وبين صلاح الدين رحمه الله وهذا وأن كان محض دجل، ولكن للأسف الشديد يوجد الكثير من السذج الذين يصدقون مثل هذا الهراء، لذا وجدنا لديهم الكثير من الشباب الانتحاريين الذين يفجرون بأنفسهم ليس في سبيل داعش أو القاعدة وإنما في سبيل تحرير القدس وأميركا باعترافها ودعمها للامحدود للأطماع والصلف الصهيوني، وهي في الواقع تدعم وتعزز هذه التنظيمات وتقع الكثير من الشباب بالانخراط فيها.. ناهيك عن كون أميركا بالحقيقة والواقع تحمي إرهابي الكيان الصهيوني.. وواقع الأمر أنني كمواطن مسلم معتدل أحتاج لتوضيح أسباب هذه المواقف الأميركية فكيف تحارب الإرهاب الذي يمثله داعش والقاعدة وفي الوقت ذاته تدعم الإرهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني؟! وكيف تحارب التنظيمات المتطرفة وهي تدفع لهم الشباب المتحمس دفعا؟! انها بالفعل تلامس نتاج من الإدارة الأميركية فك رموزها.

والسؤال هنا: هل هذا مقصود؟ ان القضية تكمن في تضارب المواضيع وإشاعة الأكاذيب لتجعل المجتمع في حالة «توهان» فكري يؤدي إلى مسح المعلومات القديمة وعدم استقبال ما هو جديد، نعم تلك حالة أغلبية المجتمع الذي أصبح مشوش ذهنيا بسبب ما يتلقاه من معلومات أغلبيتها كاذبة فقط من أجل تعقيب فكر الفرد مما يجعله غير قادر على التفكير الذهني الذي يؤدي الى عدم المقدرة على استقبال أو إرسال أي فكر محدد.

تلك الخطة التي لا نعلم من يمتلك خيوطها وضعت بحكمة مدروسة جعلت المجتمعات العربية أغلبيتها أسيرا لها يتماشى مع خطاها إلى أن أصبحت تلك الخطى جبهات لمجموعات تحارب البعض للأخر على أقارويل وتصريحات أغلبيتها وهمية ولكن وجدت صدى بين أناس لا يمتلكون



khaled.news@hotmail.com

خالد العرافة

سبق أن تطرقت خلال عدة مقالات متكررة الى قضية الغلاء المصطنع الذي ينتهجه بعض التجار في اسواقنا المحلية الا ان الحكومة مشكورة اقسمت انها ستقضي على ذلك الغلاء بالضربة القاضية لإراحة المواطن من عملية الاستنزاف التي يتعرض لها بسبب ذلك الغلاء الفاحش الذي ينتهجه بعض التجار في رفع الاسعار دون حسيب أو رقيب من قبل وزارة التجارة المعنية بالجانب الرقابي. وقد أعلنت الحكومة قبل تطبيق رفع الدعم عن الديزل والكيروسين أن المواطن في دائرة الأمان من رفع الدعم عن تلك المشتقات، وان المعني بها الشركات وسوف تكون هناك متابعة حتى لا يتم رفع الاسعار مقابل ذلك جاء وفق دراسات معينة صرفت

عليها آلاف الدنانير، ولكن للأسف بعد تطبيق الامر على ارض الواقع وجدنا ان الدراسات المعتمدة التي تضمن عدم تأثر المواطن برفع الدعم مجرد «حبر على ورق»، وذهبت اندراج اول نسمة هواء، والدليل على ذلك ارتفاع الاسعار من قبل بعض الشركات التي توفر المواد الانشائية الخاصة بالبناء ضاربة بعرض الحائط اللوائح والنظم التي أكتتها الحكومة ممثلة بوزارة التجارة بعدم مساسها بأصحاب الدخل المحدود من المواطنين الذين أصبحوا ضحية لتلك القرارات غير المدروسة التي صممها في شفت يوبوهم مقابل صمت الحكومة في تطبيق القانون على من يرفع الاسعار بحجة أو بأخرى، لذلك يجب على وزارة التجارة أن تفعل دورها الرقابي الغائب، والذي ساهم قبل رفع الدعم عن بعض المشتقات



an.alrashedi@PAAET.EDU.KW
د.احمد بن بحار

لا تسقني

يقول أحد الفلاسفة: «معاناة الإنسان الكبرى أنه لا يستطيع أن يعيش بين أربعة جدران»، وهذه الحقيقة تقضي بي إلى ما أريد قوله في هذا المقال، وهو أن الإنسان تحيط به من كل جهة مؤثرات تشبه ليل النابغة الذي يقول فيه: فإنك كالليل الذي هو مدركي وإن خلت أن المنتأى عنك واسع

إن هذه المؤثرات بعضها يستهدف عقولنا وأفكارنا، وبعضها الآخر قلوبنا ومشاعرنا، ولتلك المؤثرات وسائل شتى تتوصل بها إليها، ويتفاوت التأثير بحسب الإدراك والثقافة، وبحسب الثراء والفقير، ومن المؤثرات التي لا يكاد يسلم منها أحد، التأثير الذي تراه عند كهل مازال يتشبث بعبادات وتقاليد وطقوس، لا لشيء سوى أنه فتح عينيه على حياة من سبقه في الوجود سواء في أسرته أو في مجتمعه.

إن هذا النمط من التبعية ليس شرا محضا ولكنه خطر جدا حين يسلم المرء له قياده دون أن يحص ببصيرته الصحيح من السقيم. ولكن المؤثرات التي أردت الحديث عنها في هذا المقال أخطر وأبشع مما سلف، ذلك أنها مؤثرات تفرض على الإنسان فرضا ويقصر عليها قصرا، وإنك لترأها متفشية عند الأمة التي يخاطبها عمر أبو ريشة بقوله:

أمتي هل لك بين الأمم
منبر للسيف أو للقلم؟
أست اليوم إذا ما أردت أن
تعيش حرا، فانك ستنتح
الصخر بأفطارك وترمض
القفار أقدامك وتدميها لكي
تخطو خطوات نحو حياة
ناجحة كريمة، وما أطولها
من رحلة وما أمرها وأحلاها.
وأما ذاك الذي طأطأ رأسه
ورضى بأن يكون تابعا
للجاه أو للمال أو للحزب أو
للقبيلة، فإنه سيقفز قفزات
الكفر نحو القمم ولكنه
حيثما حل سيجمل عاره معه
ظاهرا في تورم بطنه، ومهما
احتال لستره، فلن تخفيه
البشوت مهما غلت واتسعت.
في هذا الفضاء الملوث
تضيق عليك المسالك عن
قصد لكي تدعن وتنقاد
لهذا أو ذاك طوعا أو كرها،
ترغيبا أو ترهيبا، فلا تكاد
تسير في أي اتجاه إلا
والشراك منصوبة لكرامتك
وحريتك، شراك لا تذر شأننا
من شؤنك إلا وزرعت فيه،
بصطادونك عند آلام المرض،
وفي أحلام النجاح، يغلقون
كل الأبواب ويوصدونها،
ثم يضعون لك المفاتيح في
طرق شتى ليس فيها طريق
واحد تصحبك فيه الكرامة.

إن هذه الألغام التي تستهدف الكرام مبيوثة في كل عالنا العربي، وعلينا جميعا أن نزيلها اليوم عن طريقنا وعن طريق أبنائنا غدا، لا أن ننزله فيها بين مستخف بالليل وسارب بالنهار. وله در الفارس العبسي الجاهلي حين قال:
لا تسقني ماء الحياة بذلة
بل تسقني بالعر كاس
الحنظل
وكم يطيب لهذه الحروف أن تخرج من سجنها لتستقر في هذه المساحة التي يمضي فيها القلم حرا مرفوع الجبين، ليكون جديرا بمس يميني، وجديرا بتقبيل عين القراء.